

النهاية في غريب الأثر

- { ذبذب } (ه س) فيه [مَن وُقِيَ شَرٌّ - ذَبْذَبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ] يعني الذَّكَرُ سُمِّيَ بِهِ لِتَذَبْذُبِهِ : أَي حَرَكَتِهِ .
- ومنه الحديث [فكأنني أنظر إلى يديته تذبذبان] أي تتحركان وتضطربان يُريد كُمِّيَّةً .
- (س) ومنه حديث جابر [كان علىَّ بُرْدَةٌ لها ذبذبٌ] أي أهْدَابٌ وأطرافٌ واحدها ذَبْذَبٌ بالكسر سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى .
- (ه) وفيه [تَزَوَّجٌ وإلا فأنتَ من المذبذبين] أي المَطْرُودِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْ بِهِمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكَتَ طَرِيقَتَهُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّارِدُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ